

الانتماء الاجتماعي وعلاقته بالتوجه نحو القوة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة

إعداد

الأستاذ المساعد الدكتور مها عبد المجيد
معهد العلوم الشرعية/سلطنة عمان

الأستاذ الدكتور مهند محمد عبد الستار
جامعة ديالى/كلية التربية الأساسية

ملخص البحث

يعد الانتماء الاجتماعي من المفاهيم الواسعة الانتشار في علم النفس الاجتماعي، حيث تم التأكيد عليه في مضامين العديد من النظريات ابتداءً من نظرية الغرائز ونظرية التحليل النفسي والنظرية السلوكية التي استلهمت مبادئ التعلم في تفسير الكثير من أنماط السلوك الاجتماعي للفرد، أما النظرية المعرفية فقط طرحت مفاهيم عمقت دراسة العوامل المؤثرة على السلوك الاجتماعي للفرد والتي تمثلت بنظريتي المقارنة الاجتماعية ل(فستنكر) ونظرية التبادل الاجتماعي حيث ركزت تلك النظريات على أهمية العلاقة بين الفرد والجماعة.

وقد بينت الدراسات إن الانتماء الاجتماعي له علاقة بالتوجه نحو القوة الاجتماعية إذ أن ظهور الفعاليات الاجتماعية في مجمل الأنشطة الإنسانية والمواقف والعلاقات الاجتماعية يمثل جوهر التوجه نحو القوة الاجتماعية بوصفه متغيراً مهماً من متغيرات الشخصية الإنسانية له وظائفه وتأثيراته في سلوك الفرد والجماعة، حيث عد الباحثون التوجه نحو القوة الاجتماعية حد أهم الفعاليات الإستراتيجية التي يلجأ إليها الفرد في معالجة المواقف المشتركة والتي يعمل من خلالها على جعل الآخرين يعملون بنفس التوجه الشخصي بدرجة أقرب إلى التحكم والتأثير المباشر من أجل تحقيق غايات ومصالح ذاتية.

وقد استهدف البحث الحالي ما يأتي:

- ١- قياس الانتماء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.
- ٢- التعرف على الفروق في الانتماء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس.
- ٣- قياس التوجه نحو القوة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة.
- ٤- التعرف على الفروق في التوجه نحو القوة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة على وفق متغير الجنس.

٥- التعرف على العلاقة بين الانتماء الاجتماعي والتوجه نحو القوة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة. ولتحقيق أهداف البحث تم تطبيق مقياس الانتماء الاجتماعي الذي أعدته التميمي ١٩٩٦ ومقياس التوجه نحو القوة الاجتماعية الذي أعدته البركات ١٩٩٩ بعد أن تم استكمال إجراءات الصدق الظاهري والثبات بطريقة إعادة الاختبار لعينة بلغت ٣٠ طالب وطالبة حيث كانت معاملات الثبات على التوالي بعدها تم تطبيق أداتي البحث على عينة بلغت ١٠٠ طالب (٠,٨٤) و(٠,٨٨) وطالبة جامعية وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، توصل الباحثان غالى النتائج الآتية:

- ١- يتمتع طلبة الجامعة بمستوى عالي من الانتماء الاجتماعي.
- ٢- يتمتع طلبة الجامعة بمستوى عالي من التوجه نحو القوة الاجتماعية.
- ٣- ليس هناك فروق ذات دلالة معنوية في الانتماء الاجتماعي بين الطلبة الذكور والإناث.
- ٤- ليس هناك فروق ذات دلالة معنوية في التوجه نحو القوة الاجتماعية بين الطلبة الذكور والإناث.

٥- هناك علاقة ذات دلالة معنوية بين الانتماء الاجتماعي والتوجه نحو القوة الاجتماعية. وقدّم الباحثان العديد من التوصيات منها : تعميق فعاليات الانتماء الاجتماعي بما يخدم الفرد والمجتمع على حد سواء ويحقق الهداف الفرد والجماعة كما اقترح الباحثان العمل على توظيف مفاهيم القوة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة بما ينسجم مع غايات وأهداف الفرد والمجتمع.واقترح عديد المقترحات منها إجراء دراسة تستهدف علاقة التوجه نحو القوة الاجتماعية الباحثان بأساليب العزو.